

صد الجيوش العربية على حدود فلسطين

٢٠ مليماً

حكمة اليوم

على النور الضئيل يكتب
انصار الحرية .. وتحت
ظلال المسوق يعمل رجال
العقيدة ... وعلى نغمات
اجراس السجن يسير
ابناء الثورة ..
(بسكال)



صاحبها: مصطفى أمين وعلي أمين

البلاد العربية تسعد للحرب

اجتماع زعماء العرب عند الملك عبد الله اقرار الخطة السرية لانقاذ فلسطين

انتقلت الحوادث في الاسبوع الماضي الى بيروت
وطار مصطفى أمين الى لبنان ...
وهذه هي رسالته :

بيروت :
لا حديث هنا الا الحرب ..
مى تملن ؟
كم فرقة تستطيع ان ترسلها
مصر ؟ والعراق ؟ وشرق الاردن ؟
وسوريا والمملكة العربية
السعودية ولبنان ؟
كم طائرة ؟ وكم دبابة ؟
من يكون القائد العام للجيوش
العربية ؟ هل يكون المفتي ؟ هل
يكون عزام باشا ؟ هل يكون فوزي
القاونجي ؟ هل يكون عزيز المصري
باشا .. هل يكون اسماعيل
صفوت باشا احد القواد
العراقيين ؟ هل تؤلف هيئة اركان
حرب عربية من هؤلاء جميعا ؟
هذه الاسئلة يطرحها غير
سليمها هنا وانت جالس في
الردهة الخارجية في فندق
طانيوس بعاليه .. وقد تحول
من فندق للسباحة الى معسكر
حربي عربي ..

طار ثلاثة من زعماء العرب الى عمان لمقابلة الملك عبد الله في مهمة سرية باسم مجلس الجامعة ..
وطار معهم في نفس الطائرة الاستاذ محمد شقير المنسوب السياسي العربي لاجبار اليوم ..
وهذه رسالته :
عمان بالتليفون - مندوب اخبار اليوم الخاص :
بعد ان اقرت الجامعة العربية حشد الجيوش العربية على حدود فلسطين ، وبعد ان اقرت ان تسهل الدول المتاخمة لفلسطين للدول غير المتاخمة لها المرور ، ورؤى ان النصيب الاوفر من اليهود سيكون من نصيب شرق الاردن ، ولهذه الاسباب والاسباب هامة اخرى قرر ان يتنقل وقد يمثل الجامعة العربية على عمان ، ليبحث هذه المسائل بحضور جلالة الملك عبد الله . وقد

الخاص ان الوفد نجح في مهمته كل النجاح .. واستطاع ان يقر في عمان جميع التدابير اللازمة لتنفيذ الخطة السرية التي وضعتها الجامعة لتحرير فلسطين ..
وقد تفضل جلالة الملك عبد الله بتصريح خاص لمنسوب اخبار اليوم :
فقال جلالتة :
« احمد الله ان اتحت لي في حياتي فرصة ثانية لان اكون في خدمة العرب وقضيتهم وتحريرهم ووحدتهم . وما منا الا يوم كنا متفرقين اما يوم كنا كتلة واحدة فقد كنا دائما القوة التي تحافظ على

وكان كسل شيء هنا له طابع الخطورة ..
فقد اتخذ لبنان احتياطات كثيرة ! قال لي دولة رياض الصلح بك انه اصدر قرارا بمنع دخول أي يهودي اجنبي الى لبنان أثناء الدورة ، وأنه منع دخول اليهود الذين يحملون تأشيرات بالعودة الى لبنان وأنه اخرج بعض اليهود الاجانب المشبه فيهم .
والواقع ان الحراسة التي اقامتها حكومة لبنان تشبه الحراسة التي اقامها الحلفاء على رؤوفات وتشرشل وكاي تشيك سنة ١٩٤٣ عند ما اجتمعوا في القاهرة للانفاق على الميدان الثاني ..
ان زعماء العرب يسرون ووراءهم الحراس المدججون

بالسلاح .. ولقد تحول فندق طانيوس الى معسكر فعلا .. ان مئات الجنود ورجال الامن العام يحرسون المسافة والابواب الاسطح . وهم لا يسمحون لاحد بالدخول أو الخروج الا بعد التحقق من شخصيته وبيوت الجنود والحراس في قاعة الاجتماع الليل كله ساهرين لحراستها خشية ان يندس صهيوني أو اراهبي يحصل قبلة ليسف بها زعماء العرب المتجمين !
وكانت هذه دورة المفاجآت شعرت رؤساء وزاراتها لم يتخلف منهم احد . ان كل شيء يستطاع ان ينظر .. اماحكومة الراهب في فلسطين فانها لا تنتظر ! ..
وفوجيء العالم بان سماعة مفتي فلسطين غادر القاهرة سرا الى بيروت ..
وقامت قيادة صحف العالم . ومن يرى مراسلي الصحف وهم يعدون الى مكاتب التعرف ويتسابقون لارسال الخبر حسب ان العرب قد اطلت .. والواقع ان المفتي دائما ينظر اليه كشخصية غامضة رهيبه تثير نفوس الدول الاجنبية الرب .
وتسمع مئات الاشاعات هنا عن فراره الى بيروت .. بعضهم يؤكد انه حضر مرتديا ملابس افريقية ، وآخر يقسم انه جاء متكررا بعد ان حلق لحيته وشاربه وثالث يقسم انه قدم مع القرائي . ورابع يقول ان طائفة عربية حربية هي التي حملته الى لبنان لاغفلة الانجليز !
والواقع ان فرار المفتي كان بسيطا جدا .. ككل فرار آخر قام به . فقد غادر مصر بملابسه العادية وعلى رأسه العقال البدوي ، وباسم حسني العود ، وهو يشبه المفتي كثيرا .
وقال لي رياض الصلح بك انه فوجيء بوصوله ، وأنه لم يكن يعلم شيئا عن هذا الموضوع الا صباح الاربعة ومغى يقول :
كنت في بيتي .. ورفق جرس التليفون في الساعة السابعة صباحا ..

فلسطين حتى ولو لم تصدر هيئة الامم قرارا بذلك ، وصارح اليهود بان المالة خطيرة في فلسطين ، ويمكنهم ان يراجعوا فلسطين ، لعلمهم بصلون الي حل في اللحظة الأخيرة ..
ويقول سماحة المفتي انه شعر من هذا التصريح الرسمي بان المالة خطيرة ، وأنه يجب ان يراجع الموقف مع زعماء العرب ومع أعضاء اللجنة العربية العليا وخاصة بعد ان اجتمع اليهود ، وقرروا ان في امكانهم - في حالة انسحاب الانجليز - اقامة دولة يهودية في فلسطين وتوجهوا الى حلفائهم العرب بطلبون اليهم التعاون . وكلمة « الحلفاء » تعبير قصد به اليهود تنفيذ قرار اقلية لجنة التحقيق التي قامت باقامة دولتين احدهما عربية ، والاخرى يهودية ، على ان تكونا حليفيتين .
واستطرد المفتي في حديثه فقال انه كان يجب اتخاذ قرار في هذا الموقف الطير ، ولما كان من المتعذر على أعضاء الهيئة العربية الموجودين في فلسطين السفر الى مصر ، لان حكومة فلسطين اصدرت قرارها بمنع السفر الى مصر بسبب الكوليرا ، فقد رأيت ان اجتمع بأعضاء الهيئة في لبنان .. وقد كان .
اما مصر فقد علمت رسميا بنية الانجليز الجلاء عن فلسطين ، فقد طلب مستر بوكر الوزير المفوض بالسفارة مقابلة القرائي باشا الذي اعتذر بكثرة عمله ، وأحاله على كامل عبد الرحيم بك وكيل الخارجية ، وأبلغ مستر بوكر وكيل الخارجية ان الحكومة البريطانية قررت الجلاء عن فلسطين جلاء تاما .

هل هي مناورة بريطانية ؟
ولقد تسال العرب هل انجلترا جادة في الانسحاب ؟ أم هي لعبة انجليزية مقصود بها اثارة العرب واليهود في وقت واحد .. واتخاذ هذا حجة لبقاء انجلترا في فلسطين « بنا » على طلب الجماهير .. في هيئة الامم المتحدة ؟ .. قالها عبد الجيد ابراهيم باشا في اجتماع

لماذا جاء المفتي ؟
ويروى سماحة المفتي انه لما استدعي المندوب السامي في فلسطين الدكتور الخالدي الزعيم العربي وبين جوربون الزعيم الصهيوني وبلغفهما رسميا ان انجلترا جادة في الانسحاب ، وانها غير مستعدة لترغم فلسطين بالقوة على قبول أي قرار لارضاء أهلها ولا ترضاء العدالة .. وذهب المندوب السامي الى القول باننا على أي حال منسحبون من

نحاس فيلم دائما في المقدمة
تقدم بنجاح عظيم
بعد ان قدمت امجادها
السابقة
القناع الامير
تأليف يوسف وهبي
دور اول
سراج منير
فاتن حمامة
بشارة واكهم
فاخر فاخر
اخمد منصور
فردوس محمد
ذوونبيل
حاليا بسنا الكورسال بمصر
وبسيما مصر بطنطا والبلدية بدمهور



النقراشي باشا يتحدث الى رياض الصلح بك في بيروت
ويقول : لقد أصبحت المسألة « جد » ..

ما قبل ودل

تهافتت الامم على مد يد العونة الى مصر في محنة الكوليرا .
وبادرت الصراخ الشقيقة وحلب الشهباء وامريكا الى ارسال جماعات من اطباها النفاء .. اما المصل فقد هطل علينا كالطر .
وبقيت تلك البلاد التي نأسف لان الشرق يجمع بيننا وبينها ، تلك البلاد التي احسنا بها يوم زلزلت الازل ارضها وصعدت جدرانها وقتلت أهلها ، واحسنا اليها في حروبها باليقان ، وطرابلس ، واحسنا اليها بالترعات والانتكبات ، والإطباء فلم تتحرك بكلمة عطف أو إشارة ود يوم انهيار بيوتنا والاولم ان تصف بنا في حين تحركت الدنيا كلها لنا من اقصاها الى اقصاها ولكن يكفى ان تكون تلك البلاد البيضاء هي : تركيا

كنت اعتقد ، وكنت أرجو ، ان يكون مصالى الاستاذ على عبد الرازق ، الرجل الحر ، الشجاع ، هو آخر من « يصهين » عن اخطاء فاحشة تجرى بين سمعه وبصره . ومن ذلك امر صاحب السيارة الحكومية ٣٥٥٢ (اسكندرية) التي يركب فيها النساء والاولاد يتزهدون بها ويشترون فيها بضاعتهم بشراخ سعد زغلول .. فقد كتب الى طبيب فاضل ان صاحبها هو مدير اوقاف الاسكندرية والآن وقد عرف الوزير اذا لم يكن يعرف فجنح نجب ان نعرف - اذا انصح له صدق ذلك - هل سيحاسب ذلك الموظف على سوء تصرفه او يترك لسيارته الجبل على القارب تمشى في الارض مرحا من دم الفلاحين واقوات المستحقين !
امام متحف فؤاد الاول ، وعلى نحو ثلاثمائة متر من معمل المصل ، طفتت الجماري منذ شهرين وسببت بركا من الوباء تحيط بالوظفين والقاطنين .. ونرجوا لياها الامور - وقادقضى شهران - ان يستيقظوا وينقذوا
- على الاقل - معمل المصل في الظروف الحاضرة !

ساعات ومجوهرات
الساعات للميرال
والساعات الذهبية
وصورة ذهب
وصاسب
تفضلوا وشاهدوا
اجمل مجموعة
الساعات السويسرية
باسعار لا يستطيع
تصديقها سوى
عكازي
٤٢ شارع سليمان باشا ٥٦٠٨٢ - ٤٨٦٦٢
« البقية على صفحة ٩ »

البلاد العربية تسعد للحرب

الشركة العقارية العربية

شركة مساهمة مصرية
بنك انقاذ ارض فلسطين
رأس مالها ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون جنيه مصري
أصياطي خاص ٢٥٠,٠٠٠ ألف جنيه مصري
اكتتاب عام

أغراض الشركة
١ - أن تقترض الملاك العرب برهون أطيان زراعية أو عقارات مبنية أو أراض معدة للبناء.
٢ - أن تقترض المزارعين أو الملاك من العرب مبالغ لغرض استعمالها في شراء الاسمدة والبذور بأنواعها ولشرا المواشي والآلات الزراعية.
٣ - أن تشتري الاراضي الزراعية والعقارات المبنية والاراضي المعدة للبناء وتصلحها وتستهتمرها بحسابها ثم تتصرف فيها بالبيع للعرب.
٤ - أن تقدم للزرايع والمجمعات التعاونية العربية سلفا بقصد اصلاح الاراضي كما يجوز للشركة القيام بكافة الاعمال المالية أو التجارية التي تتصل بالاعراض السالفة الذكر سواء أكانت خاصة بأموال ثابتة أم منقولة كذلك يجوز أن يكون للشركة مصلحة في أن تشتري بأي وجه من الوجوه ومشروعات مماثلة لاعمالها من شأنها أن تعاون على تحقيق أغراضها سواء في مصر أو في الخارج وأن تندمج فيها أو تشتريها كلها أو بعضها أو تلحقها بها.

مركز الشركة
مركز الشركة ومحلها القانوني في مدينة القاهرة.

اسم الشركة
جميع أسهم الشركة اسمية وبشروط في حاملها أن يكون عربيا من رعايا إحدى الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية على انه يجوز لمجلس الإدارة في أحوال استثنائية أن يوافق على نقل ملكية بعض الاسهم لعرب من غير رعايا الدول المذكورة.

ضمان الربح الأدنى
تضمن الحكومات الأعضاء في جامعة الدول العربية (سوريا، لبنان، العراق، العربية السعودية، مصر، لبنان، اليمن) للأسهم المكونة لرأس المال البالغ قدره ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون جنيه مصري، ربحاً أدنى قدره ٥٪ (خمس في المائة) من قيمتها الاسمية لمدة عشر سنوات وذلك طبقاً للقرار الصادر من مجلس جامعة الدول العربية خلال دورته العادية الثالثة (مارس/أبريل سنة ١٩٤٦م).

الاحتياطي الخاص
رصيد من ذلك فتمتد في كبرهات الأعضاء في جامعة الدول العربية لشركة إحصائي خاص مبلغ قدره ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ مائة ألف جنيه مصري

المؤسسون
حضرات أصحاب المقام الرفيع والدولة والسعادة والعزة: شريف صبري باشا، وعلى ماهر باشا، وجميل مردم بك، والشيخ يوسف ياسين، وحافظ عفيفي باشا، وأحمد حلمي باشا، والسيد عبد الحميد شومان، ومحمد علي علوبة باشا، ومحمود شكري باشا، وتوفيق دوس باشا، وحسن كامل الشيشيني باشا، والاستاذ محمود أبو الفتح، ومحمد فهمي سليمان بك، وهادي هاشم شعراوي، وعطية هاشم مازي، وبهية هاشم عبيد، والسيد عبدالقادر باش أعيان، والاستاذ محمد عبد الرحمن نصير، والسيد محمد عاطف الاتاسي، والسيد جمال الحسيني، والسيد نجيب شلبي الجادر، والسيد محمود الطنجي، والسيد حنا سلامة، والسيد إبراهيم الشنطي، والسيد شوكت حاد، والدكتور عزت طنوس، والسيد محمد بشير الحريزي، والهاج محمد سالم سالم، وبنك مصر، وبنك العربي، وبنك الامة العربية.

مجلس الإدارة
حضرات أصحاب المقام الرفيع والسعادة والعزة: حافظ عفيفي باشا، وعلى ماهر باشا، ومحمد علي علوبة باشا، ومحمود شكري باشا، وتوفيق دوس باشا، وحسن كامل الشيشيني باشا، وأحمد حلمي باشا، والاستاذ محمود أبو الفتح، والسيد عبد الحميد شومان، والسيد نجيب شلبي الجادر، والسيد رجائي الحسيني.

طرح أسهم للاكتتاب العام
يطرح بنك مصر والبنك العربي وبنك الامة العربية للاكتتاب العام ١٨٧٥٠٠ سهم بقيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية وتصل علاوة عليها عشرة قروش مصرية عن كل سهم في نظير نفقات الاصدار وهذه القيمة تعادل ٢٠٥ م ٤ ج فلسطينيا أو أردنيا ٢٠٥ فلس و ٤ دنائير عراقيا و ٤٦٩ و ٥٥ ليرة في سوريا ولبنان أو ماتساوية هذه القيمة ذهباً في المملكة العربية السعودية واليمن، وتدفع كامل قيمة كل سهم وعلاوة الاصدار عند الاكتتاب.

وتقبل الاكتتاب اعتباراً من ١٤ أكتوبر سنة ١٩٤٧ في المراكز الرئيسية وفي فروع البنوك الآتية:
بنك مصر
القاهرة، الاسكندرية، دمهور، طنطا، المحلة الكبرى، المنصورة، شبين الكوم، بنها، الزقازيق، بني سويف، الفيوم، المنيا، أسبوط، سوهاج، الأقصر.

بنك مصر (سوريا لبنان)
بيروت، دمشق، حمص، طرابلس.

البنك العربي
مصر، القاهرة، الاسكندرية، فلسطين، القدس، يافا، حيفا، نابلس، طولكرم، غزة، شرق الأردن، عمان، أريه، العراق، بغداد، الموصل، سوريا، دمشق، حلب، لبنان، بيروت.

بنك الامة العربية
مصر، القاهرة، الاسكندرية، بور سعيد، فلسطين، القدس، الخليل، حيفا، يافا، نابلس، غزة، طولكرم، عكا، الرملة، طبرية، اللد، صفد، الناصرة، جنين، رام الله، الجليل، بير السبع، شرق الأردن، عمان، أريه، سوريا، دمشق.

طليات الاكتتاب
تقدم طليات الاكتتاب على استمارة خاصة تطلب بدون مقابل من البنوك السالفة الذكر أو من فروعها على أية ورقة نحوي نفس البيانات.

أخطار هيئة الامم

واجمت اليابان بيرل هاربور والوفد الياباني يفاوض حكومة واشنطن!
وسترسل البلاد العربية الى هيئة الامم ومجلس الامن والدول العظمى مذكرة بوجهة نظرها وبالخطوة التي قررت اتخاذها وبأن حشد القوات عملية لا بد منها لحماية الشعوب العربية نفسها.

موقف مجلس الامن

ويتوقع المطلعون ان يكون نتيجة وقوع القتال ان ترزع الولايات المتحدة وتطلب الى مجلس الامن ان يأمر بوقف القتال كما حدث في معركة اندونيسيا.

ارسال اذار الى أمريكا وانجلترا

وانتجته الرأي الى ارسال اذار عربي الى أمريكا وانجلترا بأنه مادامت انجلترا قررت الانسحاب من فلسطين، وما دامت فلسطين



طلبت جريدة الانفصاليين الانجليز بحماية السودان من الدعاية المصرية (الانفصاليون - الحقوني .. حوشوا عنى الراجله الى عاوز يطلمنى من تحت اقدام الانجليز! ...)

الشعور العربي

ولم ان السياسة العرب متحمسين ومنذمقين كما رأيتهم اليوم. ان كل بلد عربي أصبح يعتقد ان مسألة فلسطين هي مسأله، وأنه يدافع عنها يدافع عن وجوده وكيانه. ولقد قال لي أحد وزراء العرب يجب ان نعمل شيئاً من أجل فلسطين فان أهل بلادي سوف يذبوننا في الشوارع اذا لم نعمل شيئاً من أجل فلسطين!

ماذا تفعل البلاد العربية؟

ولكانت بعض الدول العربية ترى ان تهجم الجيوش العربية من مصر والعراق وسوريا ولبنان والمملكة السعودية وشرق الأردن في وقت واحد على فلسطين في الساعة التي يعلن فيها الانجليز انهم الجلاء؟
ورأت بعض الدول العربية ان تقرر دول الجامعة الشاء جميع الامتيازات الاقتصادية التي لا أمريكا وانجلترا اذا قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين. وقد كان هذا الاقتراح في اول الامر لا ينظر اليه بارتياح، فقد ظن البعض ان اقتراح عراقي قصد به العراق حرمان المملكة السعودية العربية من مشروع مد أنابيب البترول الأمريكي. وقد أجاب دولة صالح جبر بك رئيس وزراء العراق على هذا بقوله: ان العراق تكسب من شركة الزيت اربعة ملايين جنيه في العام المقبل و ١٥ مليون جنيه في سنة ١٩٥٣ ومع ذلك فنحن على استعداد لان نقدفها الى البحر في سبيل فلسطين وفي سبيل قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع أمريكا وانجلترا وتحدثت الى صالح جبر رئيس وزارة العراق فوجدته متحمساً وقد علمت انه احدث تغييراً في السياسة العراقية من ناحية شمه واتصاله بالثياب العراقي القومي، وان له صداقات مع الشباب القوي في البلاد العربية وقد احس الذين سمعوه يتكلم عن فلسطين انه يتكلم عنها كثنائي لا كسياسي يرى في المداورة والمحاورة الطريق الوحيد لتحقيق أمانى البلاد.

حرب ابادة

وجلس عبد الرحمن عزام باشا يحدثني عن الحركة الرهيبة القادمة... قال: اني شخصياً أرجو ان لا يضطرنا اليهود الى هذه الحرب لانها ستكون حرب ابادة، وستكون مجزرة خطيرة في التاريخ سيتحدث عنها كما تحدثت عن مجزرة التتر أو الحروب الصليبية فانا اعتقد ان عدد النطوعين من خارج فلسطين سيزيد على عدد سكان فلسطين، اني أعلم انه سيجيء لنا متطوعون من الهند ومن أفغانستان ومن الصينيين لينالوا شرف الاستشهاد ن أجل فلسطين... وقد تعجب اذا علمت ان مئات من الانجليز ابدوا رغبتهم في التطوع في الجيوش العربية لمحاربة اليهود وسيمتاز هذا القتال بثلاث مسائل خطيرة، اولها الايمان، فان كل محارب يعتقد ان قتاله من أجل فلسطين هو اقصر طريق للجنة وثانية هذه المسائل انما ستكون فرصة للنهب بصورة

الانفصاليون

البلاد عربية، فان الجيوش العربية ستدخل فلسطين لتحمي الامن والنظام وتمنع الاقلية الارهابية من ان تتحكم في الاغلبية العربية. الجيوش العربية على الحدود وتقرر ان تضمد مصر والبلاد العربية جيوشها على حدود فلسطين، فاذا اراد اليهود ان يحكموا فلسطين بالقوة أو مسوا العرب بسوء دخلت هذه الجيوش فوراً لحماية فلسطين. وفي الوقت نفسه ستترك البلاد العربية لشعوبها ان تتطوع لحماية فلسطين. وتقل الاحصاءات على ان نصف مليون عربي على استعداد الان للتطوع في جيش تحرير فلسطين. وقد قصدت البلاد العربية والاشترك باجمعها في العمل المشترك عدم ترك دولة واحدة تقوم بهذا العمل على انفراد، بحيث لا يتصور احد مثلاً ان جيوش الملك عبد الله ستحتل فلسطين لضماها الى شرق الأردن أو ان جيوش مصر ستضمها الى مصر. والمعروف ان الحكومات العربية متفقة على ان فلسطين ستبقى دولة عربية مستقلة فيها اقلية يهودية، وستكون مهمة الجيوش حفظ الامن والنظام وقرار السلم لساناً لم نعلم الحرب؟

موقف مصر

وقد كان من رأى بعض السياسة ان تعلن البلاد العربية الحرب على عصبات الصهيونيين اذا اعتدوا على عرب فلسطين وقيل اولاً انه لا يمكن القيام بعمل كهذا الا بعد استئذان البرلمانات العربية ان ان الدستور المصري مثلاً لا يجيز اعلان حرب هجومية قبل موافقة البرلمان، ولكن القرارات التي اتخذتها البلاد العربية كانت لها صفة دفاعية وحماية نفسها ومقصود بها أولاً الدفاع عن البلاد العربية، وهذه لاتحتاج الى موافقة البرلمان... ثم ان اعلان الحرب أصبح تقليداً ديمياً، فان ايطاليا غزت الحبشة مير اعلان حرب، وهاجم هتلر برليناً بغير اعلان حرب...